على الاصح يقال له ذو النورين اوصى له ابو بكر رضي الله عنهما بالخلافة فتولاها
يوم مات ابو بكر رضي الله عنه وهو يوم الثلثا لثلاث بقين من جمادى الاخرة
سنة ثلاث عشرة اسلم قديما وهاجر الى المدينة قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وشهد المشاهد كلها روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة حديث
وتسعة وثلثون حديثا اتفقا منها على ستة وعشرين حديثا وانفرد البخاري
باربعة وثلثين حديثا وانفرد مسلم باحد وعشرين حديثا وسافر اشهرا
ان تذكر وماثره اكثر من ان تحصر ولي الخلافة عشر سنين وخمسة اشهر
وقيل ستة اشهر وقتل يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة وقيل لثلاث بقين
منه سنة ثلاث وعشرين وهو ابن ثلاث وستين سنة سن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر رضي الله عنه على الصحيح من ذلك ودفن مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومع ابي بكر رضي الله عنهما في بيت عايشة وصلى عليه صهيب بن سنان الرومي
مات شهيدا قتله ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة طعنه وهو يصلي بالناس صلاة
الصبح فاقام ثلثة ايام ومات وقيل سبعة ايام قال عمر بن علي مات يوم السبت
غرة المحرم بسنة اربع وعشرين روى عنه من الصحابة عثمان بن عفان وعلي
ابن ابي طالب وطلحة بن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف
وعبد الله بن مسعود وابنه عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله
ابن الزبير بن العوام وانس بن مالك وابو سعيد وابنه حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنهم ومن التابعين ابنه عاصم بن عمر وعلقمة بن قيس الاشجعي
البصري الاسود بن يزيد النخعي وعلقمة بن وقاص الليثي وابو عثمان النهدي وابو خالد الوالبي سويد بن غفلة

Copyright © King Saud University

ابن ابي حازم البجلي وعبد الله بن خليم الحنفي وغيرهم وروى له الجماعة
وقد روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد خلق كثير نحو مائتين وخمسين رجلا
وقد روى من حديث ابي سعيد الخدري وابي هريرة وابن عباس وابن عمر ومعوية
قالوا ولا يصح مسندا الا من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يروه عن
عمر الا علقمة بن وقاص الليثي ولم يروه عن علقمة الا محمد بن ابراهيم التيمي ولم يروه
عن محمد الا يحيى بن سعيد الانصاري ورواه عن يحيى بن سعيد خلق كثير نحو مائتين
وخمسين رجلا كما تقدم اكثرهم ايه فهو حديث مشهور بالنسبة الى الخبر الغريب
بالنسبة الى اوله وتكرر الغرابة اربع مرات وليس متواترا كما زعم بعض الناس
لفقد شرط التواتر في اوله ولكنه صحيح مجمع على صحته ثم الكلام على الحديث
من وجوه الاول قد تقدم ان هذا الحديث متفق على صحته وهو مجمع على عظم موقعه
وجلالته وهو احد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام كما تقدم وكان السلف
وتابعوهم رحمهم الله تعالى يستحبون استفتاح المصنفات بهذا الحديث
تنبيها للطالع على حسن النية واهتمامه بذلك واعتنايه به وقال ابو سليمان
الخطابي كان المتقدمون من شيوخنا يستحبون تقديم حديث الاعمال بالنيات
امام كل شيء ينشأ ويبتدأ من امور الدين لعموم الحاجة اليه في جميع انواعها
وقال الامام الشافعي رضي الله عنه يدخل في هذا الحديث في سبعين بابا من الفقه
وقال الربيع يدخل في هذا الحديث ثلث العلم قال الامام الحافظ ابو بكر
البيهقي رحمه الله تعالى في اول كتابه مختصر السنن لان كسب العبد بقلبه ولسانه
وجوارحه فالنية احد الاقسام الثلثة وهي ارجحها لانها تكون عبادة بانفرادها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)